

المجلس 2 من (الإجابة على الأسئلة) | برنامج أساس العلم 7341 (الأحساء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله محمد المبعوث رحمة الناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد فلا يزال القول موصولاً بالإجابة على جملة من سؤالاتكم - 00:00:00

المتعلقة تعلقاً وثيقاً ببرنامج أساس العلم بحسب ما يتهيأ من الوقت يقول هذا السائل هل قول بعض العوام وبعض المتعلمين لمن يعق والديه كيف يتوقف وهو عاق او كيف يرزق وهو سارق - 00:00:31

او كيف يدخل الجنة وهو زان مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم كيف يفلح قوم شجعوا نبيهم؟ الجواب لا لأن قول هؤلاء باعتبار اراده بعيد حصول المذكورات مع حالهم اي انه يبعد توفيقه مع كونه عاق - 00:01:03

طيب او يبعد بعيد حصول الجنة له مع كونه زانياً لا القطع بذلك لأن هؤلاء لاعلم لهم من الوحي تكون فيه شبهة الحكم على العوائق. بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم فكان عنده - 00:01:30

علم البناء الوحي. فقوله في ذلك فوق قول غيره. فليس الباب واحداً فليس الباب واحداً والله أعلم يقول انتشر في هذا الوقت ما يسمى سوى الطاقة وهو عبارة عن ربطه على اليد ويقال بأنها تبعد الشحنات الكهربائية في الجسم - 00:01:50 فما حكمها؟ وهل يجوز اتخاذ ربطه على اليد من باب الزينة اما بالنسبة للأمر الأول وهو هذه الآية التي تسمى آية الطاقة فهي من جنس المذكور في باب من الشرك ليس الحلقة او الخير. لأنها موهومة لا حقيقة لها. فالدعوة بأنها تنفع في كيت وكيت مما - 00:02:10

لم يثبت بطريق التجربة المقطوع بها فأن المعاهد المتخصصة في الطب لم تحكم بشيء من ذلك بل من جملة الأحكام التي صدرت عن بعضها ان هذه الدعوة كاذبة وغرت فيها بعض الشركات المتجارة بها فهي شيء متواهم لا - 00:02:38

حقيقة له والسبب القسري لا بد من ثبوته بطريق صحيح يقطع به فأن تخلف بقي الأمر على المنع. واما بالنسبة لاتخاذ الرابطة على اليد من باب الزينة فهذا جائز ان لم يكن للأمر خارجي كطلب التشبه بأحد شهر بها او نحو ذلك. اما ان كان من العادة - 00:03:02

من العادة الجارية جعلها في ايدي الرجال او النساء بحسب ما يناسب احوالهم فباب الزينة الاصل فيه الاباحة ومن هذا الجنس تقليد الابل القلائد للزينة فانه ليس من الباب الممنوع منه الذي ورد في حديث ابي بشير الانصاري - 00:03:29

بل تقليد القلائد وارد في السنة. في تقليد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي القلائد لما ارسله في الصحيحين من حديث عائشة فان لم يكن بقصد دفع العين وكان للزينة فهذا جائز - 00:03:50

يقول اه هل يكفي في النية الصالحة في الجماع يعني كما جاء في حديث ابي هريرة في الأربعين ان تكون هذه النية في بداية طلب الزواج ام تكون هذه النية عند كل مرة يأتي بها الرجل واهله. الجواب ان - 00:04:09

هذه النية تطلب عند كل مرة يأتي فيها الرجل اهله. فان الفعل ينقطع بغيره كنوم او اكل او شرب او عمل فاذا اراد احداث شيء منه مرة اخرى احتاج الى نية جديدة ليحصل له الثواب - 00:04:23

يقول هل يدخل فيما ذكرت من التعلق بالصورة؟ يعني للتعليق لا بالقرآن من يتعلق بسورة المصطفى لا بما فيه. والجواب نعم. كمن يضع المصطفى في سيارته لا يقرأ فيه وانما يطلب به دفع الشر عنه فهذا من جنس التعاليق المحرمة فلا يجوز فعله - 00:04:43

يقول كيف الجمع بين شكر الناس وشفي من احسن اليك وعدم نسبة النعمة لغير الله فهل لا بد في جميع حالات الشكر نسبة الفضل
للله ثم التعدي ثم؟ الجواب لا - 00:05:12

لان الشكر هو اظهار للثناء عليه فيشكرون على ما اباده له من خير لا انه ينسب النعمة اليه فيقول له شكرا على فعلك فهذا ثناء ظهر
للتثناء بالشكر على العبد اذا اسدى له احد - 00:05:36

شيئا يقول هل يجوز التعين في الحكم بالنار فيما لم يرد فيه نص كان كان يقول بباب شنودة زعيم النصارى وهو في النار او يقول
شارون في النار ام يتوقف في الحكم عليهم - 00:05:56

الجواب عن هذه المسألة ان يقال ان الحكم على الكفار الاصليين اذا ماتوا على كفرهم يتعلق به امران يتعلق بهم امران احدهما حكم
ظاهر وهو الكفر فهذا هو الاصل فيهم انهم عاشوا كفاراً وماتوا كفاراً. فلا ينفع ان يقال انه ذكر انه - 00:06:24

واسلم او كانت عنده محبة للإسلام او اعله تشهد قبل موته فان هذا مما لا تتفق به الاحكام فيبقى عاش كافراً ومات كافراً. والآخر حكم
باطن. وهو الحكم عليه بالنار بعينه. ان فلانا كما ذكر - 00:06:49

السائل هو في النار. فهذا لا يقال انه في النار لانه حكم باطن الى الله. والاخيرة حكم الى الله عز وجل لا اليها وليس المقصود بالامتناع
عن الحكم عليه انه بالنار انه يكون في الجنة وان - 00:07:09

ما المقصود ان هذا حكم الى الله فاحكام الاخرة الى الله. ونحن ممنوعون منها. وهذا اختيار ابن تيمية الحبيب سبطه في كلام نقله عنه
تلميذه ابن مفلح في كتاب الاداب الشرعية وليس موجودا في شيء من كتبه التي - 00:07:29

طبعت وكذا هو اختيار الاختيار المعروف عن مشايخنا كابن باز او ابن عثيمين رحمهم الله تعالى. وما انبه اليه في هذا السائل حتى
يحتاط انه لا ينبغي ذكر الكفار بالألقاب المعومة لهم كقوله هنا - 00:07:49

باب شنودة فانه يذكره باسمه دون ذكر رتبته المعومة له يقول هل الاذكار الواردة في اذكار دبر الصلوات المفروضة؟ مشروعة في
دبر الصلوات النوافل؟ الجواب لا لان الاحاديث التي وردت - 00:08:09

فيها ك الحديث ثوبان عائشة وعبدالله بن الزبير كلها قيدت الصلاة المكتوبة فتختص بها ولا يشرع العبد اذا فرغ من راتبة فجر ونحوها
ان يقول بعد سلامه منها استغفر الله ثلاثا وان يأتي ببقية الاذكار فهذا مخصوص - 00:08:27

صلاة الفرض يقول كيف الجمع بين قول الله تعالى خلق الانسان من صلصال كالفخار وقوله تعالى خلق الانسان من علقة الجمع بينهما
ان الانسان المذكور في الآيتين مفترق فالانسان المذكور في الآية الاولى خلق الانسان من صلصال كالفخار هو - 00:08:54

عليه الصلاة والسلام فباعتبار مبدأ الخلق خلق ادم من تراب وجعل من صلصال كالفخار. واما الانسان في الآية الثانية في سورة العلق
وخلق الانسان من علقة يعني باعتبار جنس الانسان من ذرية ادم عليه الصلاة والسلام - 00:09:16

ام يقول انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ثم قال فلا تخافوه. فما التفسير لجمع من نهي عن خوفهم مع ان صدر الآية ذكر فيه
الشيطان مفردا وجوابه ان الجمع له وجهان احدهما ان يكون المراد بقوله انما ذلكم - 00:09:36

الشيطان جنس الشيطان فيكون افرادا كثيرين. والآخر ان المراد في قوله فلا تخافوا اولياء اهو الذين يخافوه
الشيطان ليخوافوك ليخوافوك. والثاني اظهروا والله اعلم اعزل هذى لا تختلف لو سمحت - 00:10:04

يقول بعض الذين يزورون القبور الى الاولياء سنويا ويقدمون الموائد والأكل والذبائح للفقراء والناس ويقولون هو صدقة لهذا الولي
فما حكم ذلك ان كان يريد صدقة لهذا الولي يتقرب بها اليه فهذا من الشرك الكبير. وان كان يقصد انها صدقة عن الولي فهذه بدعة - 00:10:34

محرمة لانهم يربونها يجعلها عند المقابر ويجمعون لها الناس يقول في باب ما جاء في التنجيم حديث قتادة خلق الله هذه النجوم. ما
الحكمة ان الشهاب احيانا يصيّبهم قبل الوصول؟ واحيانا لا يصيّبهم - 00:11:14

الحكمة في ذلك جعل ما يلقونه فتنة للخلق. الحكمة بذلك جعل ما يلقونه فتنة للخلق فتارة في الناس ما استمعوه ويفسحوا بينهم بالا
يقطع بذلك برمي شهاب وتارة يمنع بضرب الشهاب للناقل يموت قبل ا يصل ما سمع - 00:11:34

فان بقي حيا ولم يصب الشهاب واوصله الى الخلق كان فتنة لهم ليبتليهم الله سبحانه وتعالى بذلك. يقول هل ليس التورك عند الحنابلة يكون في التشهد الاخير من الصلاة؟ التشهدين؟ الجواب نعم. فهل هذا صحيح؟ نعم. واذا كان كذلك فما الحكم - 00:11:59

من عدم تقييده في مصنفكم لانه وقع في كلامنا على وجه المقابلة فان المصنف قال ويستحب افتراشه بين السجدين تشهد اول وتوركه في تشهد اخير فوق على وجه المقابلة. قال هل سجدة الاستراحة مشروعة عند الحنابلة - 00:12:21

مذهب الحنابلة ان الاستراحة ان جلسة الاستراحة لا تستحب. وعن الامام احمد وعن الامام احمد رواية اية ثانية انها سنة مستحبة كما هو مذهب الشافعي. وهو القول الذي رجع اليه رحمة الله اعني احمد في اخر - 00:12:41

عمره وهو الصحيح ان الاستراحة ان جلسة الاستراحة سنة مطلقة. يقول هل حبر القلم يعتبر مانع اصول الماء في الوضوء؟ نعم حبر حبر القلم عادة كيف يكون له جرم يصبح الاصابع ويكون ظاهر عليه فلا بد من ازالته - 00:13:01

يقول قولكم وهو الشعر المحيط بالفرج ما مقدار الاحاطة؟ مقدار الاحاطة عند الفقهاء ما تشكل من البطن ما تسفل من البطن ويضبطونه لكونهم بعد طيته. اذا انقضت طية البطن فما سفل منها - 00:13:25

للقبل هذا يكون محيطا لمحيطا للكويري ويسمى عانتا. وهل يدخل فيه الدبر؟ اختلف اهل العلم في ذلك. وال الصحيح ان شعر الدبر وكذا الخستين ليس من جملة العانة. لكن اذا صار كثيفا - 00:13:47

يمعن كمال الطهارة فان هذا مما يستحب اخذه يقول لماذا انكر سعيد بن جبير على من التقى الرقية من الحمى هو لم ينكر عليه في فعله وانما سأله ما حمله على ذلك ليعلم دليله فانه قد يكون غير عالم بدليله فارشد - 00:14:10

الى دليله وهو لا رقية من عين او حماة يقول هل من اكره على الذبح لغير الله يأثم؟ الذبح لغير الله سبحانه وتعالى شرك اكبر. وفعل الشرك على على كل حال من نوع محرم منه. الا المكره فانه معذور اذا بلغ حد الكراهة تحقق ذلك فله عذر عند ربه - 00:14:52

الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان يقول الحلقة والخيط وغيرها اذا اعتقاد انها تنفع او تضر فما حكم ذلك؟ لا يعلقها احد الا وهو يعتقد انها تنفع. لكن - 00:15:20

اهل العلم يفرقون بين كونه يعتقد انها بنفسها تستقل بالنفع والضر فهذا شرك اكبر في الربوبية وبين كونه يجعلها سببا لحصول النفع فيجعلون هذا شركا اصغر وهو - 00:15:42

فيها يقول سورة اه في التفسير اتي العمran زين للناس حب الشهوات. لأن الخطاب موجه للرجال دون النساء. الجواب لا الاية تتناول الطائفتين. وعند ذكر النساء يكون في مقابلها ميل المرأة بطبعها الى الرجل - 00:16:01

يقول في حديثي انه قال في السبعين يدخلون الجنة من غير حساب ولا عذاب هم الذين يسترقون. من وقع منه طلب الرقية الشرعية سواء كان عالم حديث او جاهلا ثم اراد ان يكون من هؤلاء - 00:16:24

فهل يتوب عن طلب الرقية فيمحو الله سبحانه وتعالى الجواب نعم اذا تاب وصدق مع الله سبحانه وتعالى تاب الله سبحانه وتعالى عليه. فإذا كان العبد اذا تاب من الكفر الاكبر تاب الله عليه - 00:16:44

فادعى ان يكون اذا تاب مما يقدر بكمال توحيده الواجب ان الله سبحانه وتعالى يتوب عليه ويرجى له ان يكون من السبعين يقول منذ ان اجلس في الدرس لا افهم الا بعض الشيء ولا اكاد افهم باقي - 00:17:00

واكسلوا عنه فهل هذا امر معتمد يذهب المذهب بعد وقت فابنكم جديد مع الدروس العلمية نعم هذا امر يعرض للانسان في المبدأ فان المبدأ في طريق سلوك العبد الى ربيه ولا سيما - 00:17:28

في العلم يجد فيه العبد مشقة وعناة حتى يدخل عليه الخير. ومن ثقل الخير عليه انه يكل فهمه دون الاحاطة بكثير مما يلقى اليه حتى يترقى شيئا ثم يصل الى رتبة اعلى فتقوى ملكته على ما سبق بيانه - 00:17:45

في شرح كتاب البينة يقول ما الموقف من الاسماء والصفات الواردة في الاحاديث الضعيفة؟ العمدة في ذلك على الاحاديث الصحيحة في خاتمة كتاب الأربعين قال رحمة الله ارجو ومن فضل الله هل هي صحيحة هكذا؟ هي واقعة في كلامه موقع الحال. ارجو فضلا من الله توفيقه له. فهذا تمام - 00:18:05

وكلامها. فالمراد بها الحال لانه يدعو الفضل الذي هو الصفة. يقول تكلمتم عن اهمية الاخلاق وانه ينبغي لطالب العلم حرص عليها فهل تتصحون بكتاب يتعلم منه طالب العلم حسن الخلق؟ نعم. ننصحه بما ذكرته عائشة رضي الله عنها في الصحيح انها لما ذكرت النبي صلى الله عليه - 00:18:32

وسلم قال كان خلقه القرآن. فاعظم كتاب تنتفع به في اصلاح خلقك هو القرآن. ثم للناس تصانيف مصنفة في الدلالة على الاداب والاخلاق منها الاداب العشرة الذي قرأناه ومنها منظومة الاداب الصغرى - 00:18:56

ابن عبدالقوي ومنظومة الاداب الكبرى ايضا له وهما مما درج اهل العلم على قراءتها في الدرس وحفظها وللحجاوي شرح على وللحجاوي السفاريني شرحان على الصغرى يقول هل قراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذات من اذكار الصباح والمساء؟ رویت في ذلك احاديث لا تصح فالمحفوظ انها ليست - 00:19:16

من الاذكار يقول من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب كيف نجمع هذا مع الادلة الدالة على دخول العاصين النار وحسابهم على دخولهم مع انهم مسلمون بغناء التوحيد. الجواب ان العصاة الذين دخلوا النار لا يقال انهم قد حفروا التوحيد. فتحقيق التوحيد ليس هو السلامة من - 00:19:45

من الشرك والبدع فقط بل ايضا السلامة من المعاشي والمقصود من السلامة للمعاشي الا يقيم عليها ويرکن اليها ولا يتوب منها هؤلاء الذين يموتون على كبار من الذنب فيدخلهم الله سبحانه وتعالى النار - 00:20:09

تقول هذى ولا شرك اكبر ام اصغر؟ الجواب التولدة شرك اكبر لانها من جملة السحر وهو الذي يسمى سحر العطف. يقول هل غير الله شرك اكبر الجواب نعم كما تقدم ذكره فان عبادة الذبح في القرآن في ايات عده هي من العبادات التي يتقرب بها الى الله واذا - 00:20:27

العبادة لغير الله سبحانه وتعالى وقع العبد في الشرك الاكبر ومنه الذبح لغير الله فيقول هل يجوز محبة الكافر محبة طبيعية؟ وما ضابط هذه المحبة؟ نعم يجوز تجوز محبة الكافر محبة طبيعية. وضابط وهذه المحبة - 00:20:51
ان يدعوا اليها الطبع كمن نكح امرأة من اهل الكتاب. فان العادة الجارية ان من نكح امرأة فهو يحبها لا انه يبغضها وينفر منها فمحبته لها محبة طبيعية وكذلك لو كان له والد كافر او ولد - 00:21:11

كافر فان من تعتقد به المحبة طبعا الولادة والولد يقول ذكر المصنف في كتاب التوحيد تحت باب ما جاء في الرقى حديث رويفا يا رويفا عن الحياة ان تبطل بك فاخرج الناس ان من عقد لحيته ما علاقة عقد لحيته بالترجمة - 00:21:31
وما صفة هذا الحقد؟ الجواب انهم كانوا يعقدون اللحية لاجل ان تكون واقية لهم من اعين الناس. فاذا فنذروا اليه على تلك الصورة استقبحوها وسترهبوا ولم يصيبوه بعين ولا حسد. صفة عقدها ان يجمعها - 00:21:52

ويربطها على اي صورة سواء جمعها وربطها ربطا واحدا او فرقها اشتاتا وجمع كل صنف على حدة قال ورد في الحديث والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه الا يعتبر هذا عمل وله جزاء؟ الجواب لا. هذا هو الجامع لما ذكر من الاعمال التي - 00:22:12
تقدمت من نفس عن مؤمن كربة ومن يسر عن معاشر ومن ستر على مسلم فهذه كلها اعمال تتعلق بالمعونة فذكرت هذه الجملة اعداء ذكر تلك الاعمال نختم باخر هذه الاسئلة هذا نختم باخر سؤال يقول ذكرتم حفظكم الله ان من المستحبات وضع اليدين على اليسرى وجعلهما تحت - 00:22:32

وعند شرحك لم تذكر ما سبب الاستحباب ذلك اي وضعهما تحت السرة كيف ما ذكرناه ذكرناه ما ذكرناه ما ذكرناه ان الترمذى نقل عن ان العمل عند الصحابة والتابعين واتباع التابعين ان الامر في ذلك واسع. فجريان العمل عن السلف هو دليل - 00:23:16

به لانهم لان امرنا بالقبط فاصل القبط مأمور به امر استحباب وصفته داخلة فيه وتلك الصفة نقلنا عن السلف من الصحابة والتابعين واتباعهم التوسيعة في ذلك فيما لو وضعه تحت سرته او على سرته او فوق سرته او - 00:23:46
على صدره وهذا اخر الاجابة على ما تيسر من الاسئلة التي ابديتموها سائلنا الله سبحانه وتعالى ان واياكم بما قلنا وان يجعله حجة لنا

ولكم وان لا يجعله حجة علينا وعليكم وان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا - 00:24:06

كاملنا ويقينا راسخا اللهم ات نفوسنا تقوها وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعفاف والغنى
اللهم انا نعوذ بك من شر الاشرار وكيد الفجار وختاما اشكر لكم جميعا حسن عنایتكم ورعايتكم وحرص - 00:24:26

على ما ينفعني وينفعكم واشكراكم واحدا واحدا على حسن ادبكم وحرصكم على هذه المجالس واسأل الله سبحانه وتعالى ان يديمها
آآ علينا وان يرزقنا شكر هذه النعمة واتوجه بالشكر الجزيل لكافة من كانت له يد في اقامة هذا البرنامج - 00:24:46

وعلى رأسهم فضيلة الشيخ صالح الكليب وفضيلة الشيخ عبد الله اسماعيل امام المسجد والله ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله اجمعين حياكم - 00:25:06

- 00:25:22